[70] - 16 - ومن كلام له عليه السلام لما هاج به الحزن بعد دفن بضعة المصطفى فاطمة الزهراء صلوات ا وسلامه عليهم. قال محمد بن جرير بن رستم الطبري: أخبرني أبو الحسين علي بن هبة ا، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن (الامام) جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين عليه السلام، قال: قال لي ابي الحسين (بن علي عليهما السلام) لما قبضت قاطمة عليها السلام، دفنها أمير المؤمنين عليه السلام [ليلا] وعفى موضع قبرها بيده (1) ثم قام فحول وجهه إلى قبر النبي وقال: السلام عليك يا رسول ا عني وعن ابنتك وزائرتك، والبائتة الليلة ببقعتك، والمختار لها ا سرعة اللحاق بك، قل يا رسول ا عن صفيتك صبري، وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي (2) إلا أن [لي] في التأسي

---

(1) يقال: " عفت الريح الاثر أو المنزل تعفية ": محته ودرسته، ومثله عفاه عفوا من باب " دعا ". (2) وفي المنهج: " قل يا رسول اله عن صفيتك صبري وقل عنها تجلدي ". عفي: محا. والتجلد التصبر. والتصلب. (*)